

# البريد الأدبي

## ترجمت الثقافة العربية

بمبحث أساتذة كلية الآداب بالجامعة المصرية منذ أسابيع في أمثل الطرق إلى توحيد الثقافة في البلاد العربية ، ثم رأوا أن يذاكروا في ذلك إخوانهم القاطنين على أمور الثقافة في لبنان وسورية وفلسطين ، فدعواهم إلى القاهرة في عتلة عيد الفطر ، فلبى الدعوة بمض أساتذة الجامعة الأمريكية في بيروت والأساتذ اسحق الحسيني عن فلسطين ، ولم يستمع الأساتذة اليمشقيون الحضور لأسباب طارئة ؛ ثم قضوا في القاهرة أسبوعاً حافلاً بالزيارات والشاهدات على برنامج معين ؛ واجتمعوا مراراً في دار « لجنة التأليف والترجمة والنشر » وتناقشوا في موضوع الدعوة ومنهاجها ووسائلها ، فأسفرت المناقشة عن اتفاقهم على هذه الأسس الآتية :

- ١ - أن تؤلف جمعية لتوحيد الثقافة العربية وتركيزها وتقويتها تتكون من ٢٤ عضواً هم الداعون والمؤسسون
- ٢ - أن تسمى الجمعية في أن تضم إليها أعضاء من البلدان العربية الأخرى ، وهي العراق وشرق الأردن وتونس والجزائر ومراكش
- ٣ - أن يراعى في اختيار الأعضاء الجدد أن يمثلوا فروع الثقافة المختلفة
- ٤ - أن تؤلف لجان فنية لدرس النهضة الفكرية والبرامج التعليمية في البلاد العربية لتوحيد غاية التعليم وتقريب مناحى الفكر بقدر ما تسمح بذلك طبيعة الأقليم
- ٥ - أن تتلافى تمارض الجهود الأدبية ، فلا ينشر مثلاً كتاب قديم في بلد يكون بلد آخر قد أخذ ينشره على صورة مرضية
- ٦ - أن تعمل الجمعية لأصدار مجلة خاصة بها يمالج فيها أعضاؤها الأغراض التي أنشئت لها

٧ - أن تمقد الجمعية مؤتمرات ثقافية في المواسم العربية على التابع يحضرها الأعضاء ومن يدعون من الأدباء والعلماء فيوثقون الروابط ويرصدون التطور ويوجهون الجهود إلى الغرض المشترك . وستنشر أسماء الأعضاء وتفاصيل المشروع في فرصة أخرى

## لجنة تفسير القرآنة تحدد القواعد وتضع قواعد العمل

حددت اللجنة التي ألفت لتفسير القرآن الكريم تهييداً لترجمة معانيه غرضها بأنه : « وضع تفسير يقصده به إلى فهم معاني القرآن الكريم كما يدل عليه نظمه العربي المبين ، ومعرفة ما فيه من أنواع الهداية ، ويكون في متناول جمهرة المتعلمين فهمه والاهتداء به إلى معاني القرآن في سهولة ويسر »

ولتحقيق ذلك تتبع القواعد الآتية في التفسير :

- ١ - أن يكون التفسير خالياً ما أمكن من المصطلحات والمباحث العلمية إلا ما استدعاه فهم الآية
- ٢ - ألا يتعرض فيه للنظريات العلمية فلا يذكر مثلاً التفسير العلمي للرعده والبرق عند آية فيها رعد وبرق ، ولا رأى الفلكيين في السماء والنجوم عند آية فيها سماء ونجوم ؛ وإنما يفسر الآية بما يدل عليه اللفظ العربي ، وتوضح مواضع العبرة والهداية فيها
- ٣ - إذا مست الحاجة إلى التوسع في تحقيق بعض المسائل وضمته اللجنة في حاشية التفسير
- ٤ - ألا تخضع اللجنة إلا لما تدل عليه الآية الكريمة ، فلا تنفيذ بذهب معين من المذاهب الفقهية ، ولا مذهب معين من المذاهب الكلامية وغيرها ، ولا تتمسك في تأويل آيات المعجزات وأمور الآخرة ونحو ذلك
- ٥ - أن يفسر القرآن بقراءة حفص ، ولا يتعرض لتفسير قراءات أخرى إلا عند الحاجة إليها

٦ - أن يجتنب التكلف في ربط الآيات والسور بعضها ببعض

٧ - أن يذكر من أسباب النزول ما صح بمد البحث ، وأعان على فهم الآية

٨ - عند التفسير تذكر الآية كاملة أو الآيات إذا كانت كلها مرتبطة بموضوع واحد ثم تحرر معاني الآية أو الآيات مسلسلة في عبارة واضحة قوية ، ويوضح سبب النزول والربط وما يؤخذ من الآيات في الموضع المناسب

٩ - ألا يصار إلى النسخ إلا عند تعذر الجمع بين الآيات

١٠ - يوضع في أول كل سورة ما اتصل إليه اللجنة من بحثها في السورة ، أمكية هي أم مدنية ، وماذا في السورة المكية من آيات مدنية والمكس

١١ - توضع للتفسير مقدمة في التعريف بالقرآن وبيان مسلكه في كل فن من فنونه كاللجوء إلى الله والالتجاء إليه والقصص والجدل ونحو ذلك ، كما يذكر فيها منهج اللجنة في تفسيرها

#### طريقة التفسير

١ - تبحث أسباب النزول والتفسير بالمأثور ، فتفحص مروياتها وتنفذ ، ويفرد الصحيح منها بالتدوين ، مع بيان وجه قوة القوى وضعف الضعيف من ذلك

٢ - تبحث مفردات القرآن بحثاً لغوياً ، وخصائص التراكيب القرآنية بحثاً بلاغياً وتدوين

٣ - تبحث آراء المفسرين بالرأي والتفسير بالمأثور ، ويختار ما تفسر الآية به مع بيان وجه رد الردود وقبول القبول ويفتد ذلك كله

٤ - يصاغ التفسير المختار مستوفياً ما نص على استيفائه في الفقرة الثانية من القواعد السابقة ؛ وتكون هذه الصياغة بأسلوب مناسب لأفهام جمهرة التلمذيين خال من الاغراب والصنعة

#### الترتيب

نظراً لظروف أعضاء اللجنة وتحقيقاً للتعاون رُئي أن تقوم لهذه الأعمال الأربعة جماعتان فقط : أولاهما تقوم ببحث أسباب النزول والتفسير بالمأثور ، وبحث آراء المفسرين بالرأي ، وما يستنبط من الآية . الخ . وتتألف من فضيلة رئيس اللجنة وحضرات

الأستاذة جاد المولى بك ، وأحمد أمين ، وأمين الخولي ، والشيخ علي الزنكلوني ، والشيخ محمود شلتوت

وثانيتها تقوم ببحث المفردات اللغوية والأوجه البلاغية كما تقوم بالصياغة الأخيرة للتفسير الذي يختار ؛ وتتألف هذه الجماعة من حضرات الأستاذة علي الجارم بك ، ومصطفى عبد الرازق ، والشيخ إبراهيم حمروش

على أن تقدم الجماعة الثانية بحثها أولاً في المفردات اللغوية والأوجه البلاغية للجماعة الأولى التي تتقاسم بينها أعمالها وتقدم تقاريرها ، وما يستقر عليه الرأي في اختيار المعنى يمرض على اللجنة العامة مجتمعة فتنتهي فيه إلى قرار يقدم بمده إلى الصياغة فتنتجزها الجماعة الثانية وتمرضها على اللجنة العامة مجتمعة ليقر إقراراً نهائياً مع ملاحظة أن كل خطوة يتم بحثها يطبع ماتم فيها ويوزع على أعضاء اللجنة جميعها ليدرسوه قبل مناقشته في اللجنة العامة

#### التفسير المختصر

تقرر كذلك أن تضع اللجنة بمد الفراغ من تفسير كل آية أو آيات موجزاً يختصر من التفسير الأول اختصاراً دقيقاً في جلاء ووضوح يفرد وحده ويكتب في كتاب خاص

وفاء شاعر تركيا الكبير محمد عاكف بك :

في ٢٩ من ديسمبر الماضي استعز الله بالشاعر الكبير محمد عاكف بك أستاذ اللغتين التركية والفارسية في كلية الآداب بالجامعة المصرية ، وكانت علته الفادحة قد اضطرت إلى اعتزال هذا المنصب في يونيو سنة ١٩٣٦ والسفر إلى الآستانة حيث قضى نحيبه بين قومه . كان الفقيه أستاذاً في جامعات تركيا قبل الانقلاب ، وزاول الصحافة زهاء ثمانية عشر عاماً أصدر في خلالها مجلتي (صراط مستقيم) و(سبيل الرشاد) ؛ وكان إلى ذلك عضواً في المجلس الوطني أثناء حرب الأناضول

ولا تزال قصائده الوطنية وأنشيدته الحماسية التي نظمها في ذلك الحين تملق بالقلوب وتجري على الألسن . ومن روائحه الخالصة في الأدب التركي قصيدة (جناق قلعة) التي وصف فيها موقعة الدردنيل وصفاً يبلغ المروض شديد الروع ؛ وقصيدته في رحلته من نجد إلى المدينة ؛ ثم نشيده الوطني الذي برده ملايين

وأخرج في سنة ١٩٠٧ ديوانه ، « Poesies » فلقى تقديراً عظيماً ، وتبوأ أومانومو مكانته في الطليعة بين شعراء أسبانيا الماصرين . وعالج أومانومو كتابة القصة أيضاً ؛ وأخرج منذ سنة ١٨٩٧ قصته الشهيرة : « السلام في الحرب » وفيها يصف مسقط رأسه ، ومشاهد صباه ؛ ثم اتبعها بقصة عنوانها « من بلادى » ، ثم بقصة « المر كيزدى لومبريا »

يبد أنه اشتهر على الأخص بمباحثه الفلسفية ، فأخرج في سنة ١٩١٣ كتابه « الشعور للوئسى بالحياة » ؛ وفي سنة ١٩٢٥ أخرج كتابه الشهير : « احتضار النصرانية » ، وأخرج أيضاً عدة كتب أخرى فلسفية ولفوية

ومنذ سنة ١٩١٤ يشغل أومانومو منصب مدير جامعة شلنقة . وقد عزل عن كرسيه سنة ١٩٢٤ لطاعته اللاذعة في نظام الطغيان المسكرى الذى أنشأه الجنرال دى ريفيرا ؛ ثم نفي مدى حين إلى جزر الكنارى ، ثم رحل إلى فرنسا . وكتب في منفاه عدة رسائل وكتباً شائقة منها : « كيف تكتسب القصة » ، ومنها كتابه المؤثر : « رومانثيرو فى الفنق » ، ووليا انهارت دعائم الطغيان فى أسبانيا عاد أومانومو إلى شلنقة ، وأعيد إلى منصبه الجامعى

وقد كان أومانومو من أعظم الشخصيات الأدبية التى طبعت الأدب الاسبانى الماصر بطابعها العميق

### تصريح

جاء فى الصفحة ٣٤ من السدد الماضى : « فى الجنوب تحت السماء الحارة » وصواب الترجمة : ساعة الزوال - تحت السماء الحارة

تجارتون اجيسين بنسور  
فمجانك  
الابلا

الأترك . وقد اشتمل ديوانه على خمسة أجزاء نشرها جميعاً تحت عنوان (صفحات)

وقد إلى مصر منذ أربعة عشر عاماً لازم فيها المغفور له الأمير محمد عباس حليم ؛ وقد نظم فى مصر والمصريين قصائد رائمة ، منها قصيدته (مع فرعون) . وعسى أن تنبأ الفرصة لصديقه الحميم الوفى الدكتور عبد الوهاب عزام فيجلبوا لقراء « الرسالة » نواحى أدبه بمدحاته ، كما أمتهم بروائع شعره فى حياته .

### كتاب الأشباح :

صدر أخيراً فى انكلترا كتاب طريف مدهش معا عنوانه : « قصص حقيقية عن الأشباح » True ghost Stories بقلم المر كيزة تونز هند أوف رينهام والسيدة مود فولكس ؛ وطرافة هذا الكتاب فى أن هذه القصص التى يمتونها ليست قصصاً خيالية من مبتكرات مؤلفتها ، وإنما هى قصص حقيقية واقعية تؤيدها المر كيزة تونز هند بكثير من الأدلة والشواهد ؛ وهى فى مجموعها تدور على العلاقة بين الأحياء والأموات ، وعلى الانصال بأرواح الداهيين ومثولها فى كثير من الأحيان . والمر كيزة تونز هند مؤلفة هذه المجموعة هى من أشهر المشتغلات بمسائل الأرواح والغيب ، ولها فى ذلك تجارب شهيرة ؛ وهى تقيم منذ أعوام فى دار اشتهرت منذ بعيد بما يسكنها من الأشباح والأرواح ، وهى دار رينهام وتعرف فى مقاطعة نور فولك « بالبيت الأعظم » ؛ وقد كانت هذه الدار مسرحاً لأكثر من مأساة دموية ، ولها شهرة مرعبة فى جميع الأتجاه المجاورة

وإذا كانت تلاوة قصص الأشباح المتعلقة تشير الدهشة والجزع أحياناً ، فإن تلاوة هذه القصص الحقيقية تثير الروعة والرعب فى الأذهان المؤمنة

### وفاة الشاعر والفيلسوف الاسبانى أومانومو

من أبناء أسبانيا الأخيرة أن الفيلسوف الكاتب الشاعر الاسبانى الكبير ميچويل دل أومانومو مدير جامعة شلنقة (سلامانكا) قد توفى فى الثانى من يناير . وكان مولده بشفر بلباو فى سنة ١٨٦٤ ؛ ودرس دراسة جامعية حسنة ، وبدأ أستاذاً للغة اليونانية فى جامعة شلنقة سنة ١٨٩١ ؛ واشتغل منذ حدثته بالشعر والأدب ، ودرس للفلسفة دراسة مستفيضة .